

النهاية في غريب الأثر

- { نقا } (ه) في حديث أم زرع [لا سَمِين فيُنْدَقِي] أي ليس له نرقى فيُسْتَخْرَج .
- والنِّقْي : المخ . يقال : نَقَيْت العَطْمَ ونَقَوْتُه وانْدَقَيْتُهُ . ويُرْوَى [فيُنْدَقَل] باللام . وقد تقدّم .
- (س) ومنه الحديث [لا تُجْرِد في الأضاحي الكَسِيرُ التي لا تُنْدَقِي] أي التي لا مُخَّ لها لِمَضَعُفها وهُزَالها .
- وحديث أبي وائل [فَغَبَطَ مِنْهَا شاةً فإذا هي لا تُنْدَقِي] .
- ومنه حديث عمرو بن العاص يَصْرِفُ عُمَرَ [ونَقَاتَ لَهُ مُخَّاتُهَا] يعني الدنيا . يصف ما فُتِحَ عَلَيْهِ مِنْهَا .
- وفيه [المدينة كالكير تُنْقِي خَبَثُهَا] الرواية المشهورة بالفاء . وقد تقدّم . وقد جاء في رواية بالقاف فإن كانت مُخَفَّفَةً فهو من إخراج المخ : أي تَسْتَخْرَجُ خَبَثُهَا وإن كانت مشددة فهو من التَّنْقِيَةِ وهو إفراد الجَيْدِ من الرَّديءِ .
- ومنه حديث أم زرع [ودائس ومُنْدَقٌ] وهو بفتح النون الذي يُنْدَقِي الطَّعَامَ : أي يُخْرِجُهُ مِنْ قَشْرِهِ وَتَبِينِهِ . وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ . وقد تقدم والفتح أشبهه لاقتراحه بالدَّائِسِ وهما مختصَّان بالطعام .
- (ه) وفيه [خَلَقَ اللَّهَ جُؤْجُؤَ آدَمَ مِنْ نَقَاضَرِيَّةٍ] أي مِنْ رَمْلِهَا . وَضَرِيَّةٌ : موضع معروف نُسِبَ إِلَى ضَرِيَّةٍ بَدَتْ رُبَيْعَةَ بْنِ نِزَارٍ . وَقِيلَ : هِيَ اسْمُ بئرٍ .
- (ه) وفيه [يُحْشِرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقْيِ] [يعني الخُبْزَ الحُوَّارِيَّ] .
- ومنه الحديث [مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّقْيَ مِنْ حِينَ ابْتَدَعَتْهُ اللَّهُ حَتَّى قَبَضَهُ] .
- وفيه [تَنْدَقُّهُ وَتَوَقُّهُ] رواه الطَّبْرَانِيُّ بِرَافِعٍ بِالنُّونِ وَقَالَ : مَعْنَاهُ تَخَيُّرُ الصَّادِقِ ثُمَّ احْتِزَارُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : [تَبْدَقُّهُ] بِالْبَاءِ : أَي أَبْهَقَ الْمَالَ وَلَا تُسْرِفَ فِي الْإِنْفَاقِ . وَتَوَقُّهُ فِي الْإِكْتِسَابِ .
- ويقال : تَبْدَقُّ بِمَعْنَى اسْتَبْدَقِي كالتَّحْقِصِي بِمَعْنَى الاسْتِثْقَاءِ